



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد الثاني والثمانون
(ديسمبر 2022)

السنة الثامنة والأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (9504-2536)
الترقيم على الإنترنت: (5233-2735)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الثاني والثمانون - ديسمبر 2022

تصدر شهرياً

الستة الثامنة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية مكمّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القبيني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ عيبر عبدالمنعم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ رشا عاطف وحدة النشر

أ/ أمل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني

إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. رباب حسن إبراهيم سليمان

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة (إلى): د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزييني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد -العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى -السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 82

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES

- 1- مواكب الخزينة الإرسالية واحتفالاتها في مصر إبَّان العصر
العثماني (923-1213هـ/1517-1798م) 52-3
د. شيرين مصطفى الشافعي
- 2- السياسة الكويتية ومواجهة جائحة كورونا «في ضوء
متغيرات النظام الدولي» 98-53
د. استقلال دليل العازمي
- 3- المياه كأحد المرتكزات الاقتصادية والسياسية في السياسة
الإسرائيلية 130-99
د. أحمد جمعة عبد الغني حسن
د. رامي علي محمد عاشور
- 4- دور النخبة النسوية في إيران بعد قيام الثورة الإسلامية
(1979م - 2005م) 196-131
الباحثة/ أميمة إبراهيم عزت
- 5- تجارة الأسماك وملحقاتها في مصر في العصر العثماني 220-197
د. خالد حامد أبو الروس

• الدراسات الجغرافية GEOGRAPHICAL STUDIES

- 6- تقييم استخدام الطاقة الشمسية في دعم شبكة الكهرباء
الوطنية لمحافظة بغداد 248-223
أ.م.د. علاء محسن شنشول

• دراسات اللغة العربية ARABIC LANGUAGE STUDIES

- 7- مصطلحا الجيد والرديء في كتب إعراب القرآن الكريم
«دراسة تحليلية» 292-251
الباحث/ إبراهيم محمد نجيب إبراهيم

• الدراسات الاقتصادية ECONOMIC STUDIES

- 8- تقدير العلاقة السببية بين حجم الاقتصاد غير الرسمي
والإيرادات الضريبية في مصر 346-295
د. سامح محمد عبد السلام قنديل
د. ممدوح عبد المولى محمد عبد السلام

• الدراسات الفنية TECHNICAL STUDIES

- 9- التجربة العراقية في صناعة آلة الكمان «رياض الفوادي
أنموذجًا» 388-349
م.د. زينب صبحي عبد حسين
- 10- التكعيبية بين التحليلية والتركيبية 418-389
الباحثة/ سحر عبدالكاظم غانم

• الدراسات اللغوية LINGUISTIC STUDIES

- 11- TRACCE ARABE NELLA LETTERATURA TOSCANA:
CASI DEL TRECENTO FIO RENTINO 3-28
Dr. Bahaa Najem Mahmood



- estensione, la direzione di sud-ovest. Che il termine ‘libeccio’ sia riferito alla Libia, lo conferma anche l’autore siciliano Angelo Senisio nella sua opera *Declarus*».
- (20) Autore di Baghdad (1074-1144 d.C), era considerato uno dei più importanti allievi di Al-Khatib Al-Tabrīzī.
- (21) Si veda *DELI*: «suppellettile costituita da un involucro di tela imbottito di materiali soffici o elastici e poi trapunto, che si pone sulla rete del letto’ (materazzo: av. 1306, Iacopone; materasso:1348-53; G. Boccaccio; nel sec. precedente è testimoniato in forma lat.:mataratium a Venezia: SLI XV [1989]; mataratium a Bari nel 1266: Aebischer, Etudes 190; matarazum a Bologna nel 1274 [...]. La voce Compare quasi contemporaneamente in Italia, Francia, Germania e Inghilterra ma tutto lascia credere che il punto di partenza, necessariamente meridionale, sia l’Italia, dove *maṭraḥ*, sotto l’influsso dei rappresentanti volgari di *plumacium*, è diventato *matracium* = *materazzo*».
- (22) L’espressione ‘toccandosi el dente’ indica, secondo il Cursietti «modo di giurare presso i Saraceni, a render più solenne l’impegno preso». Si veda al riguardo Cursietti 2005, nota 2, 115.
- (23) Per ulteriori informazioni si rimanda a Lecco 2019, 150.
- (24) È da notare che questi strumenti sono stati utilizzati per la prima volta in Mesopotamia. Si veda a tale proposito *Treccani*: «nacchera [dal persiano *nakar*, arabo *naqqāra*, timpano]: antico strumento militare a percussione, costituito da due elementi, simili a tamburi, che si suonavano battendoli ritmicamente con due bacchette, perlopiù stando a cavallo».

- (7) Importanti approfondimenti, invece, sul tema di Sibilla e il suo incontro con il Guerrino, si possono trovare nei seguenti studi: Paolucci 1966; Chirassi [1994] 1999; Corsalini 2015, 1-12; Cursietti 2007, 141-153; e Cardini 1997, 49-110.
- (8) Poeta arabo morto nel 673 d.C.
- (9) Poeta *abbaside* (973-1057 d.C).
- (10) Per maggiori informazioni sull'origine del termine 'miskīn' si rimanda a Speiser 1935, 20-22.
- (11) Per ulteriori approfondimenti si rimanda a «testo di Zilio Grandi Ida, tradotto da Alberto Ventura» (Zilio Grandi, 2010).
- (12) Isola spiega la frase 'Tarbo di Meche' come: «tabernacolo dalamech», indicando quasi certamente la tomba di Maometto alla Mecca.
- (13) Il Cursietti interpreta la voce 'tabir' come 'il tabernacolo di Maometto' (Cursietti 2005, 172, nota 6), mentre il Da Barberino utilizza nei suoi romanzi, oltre a 'tabir', la voce 'tabernacolo' nel significato di tenda oppure padiglione.
- (14) Per più informazioni al riguardo dell'utilizzo del termine 'scilocco' si veda Pellegrini 1972, 93-114-364-428: «Lo scirocco è vento di sud-est e qui è usato per indicare la posizione tra levante e mezzogiorno: quindi il sole è a metà della mattina».
- (15) Si veda *DELI, Dizionario Etimologico della lingua italiana*: «vento caldo da sud-est, proveniente dall'Africa, che si arricchisce di umidità attraverso il Mediterraneo' (*sirocco, siroco*:sec.XIII, Portolani; *scirocco*: secondo metà sec.XIII, Folgore da San Gimignano)».
- (16) Come ad esempio nelle sūre: Al-Baqara, 115, 177, 142, 258; Qāf, 39; Al-Mā'ida, 31; Al-Kahf, 86,17; Tâ-Hâ, 130; An-Nûr, 35; Al-Šurah, 28; Al-A'râf, 137; Al-Qaşas, 44; Al-Rahmân, 17; Al-Mi'râj, 40; Fâtir, 27; e Al-Muzzammil, 9, ed è spesso affiancato alla parola Šurūq, in particolare nella sūra Al-Baqara, 115
- (17) Il termine è introdotto in italiano attraverso la mediazione di Pisa, si veda al riguardo *S. Battaglia, Grande dizionario della lingua italiana*: «la voce italiana sembra introdotta per tramite di Pisa (con la variante 'gharbino' che probabilmente la mutuava dal catalano delle Baleari 'gharbī' (con pronuncia 'gherbī'))».
- (18) A questo proposito si veda in particolare *DELI*: «Dall'arabo ġarbī, lett. 'occidentale', da ġarb 'occidente', ma anche, almeno nei documenti it., 'Africa nord-occidentale'».
- (19) Si veda *Vocabolario della lingua italiana treccani*: «libéccio [Der. del gr. libykós della Libia] (a) Vento umido, proveniente da sud-ovest, molto frequente nel Mediterraneo dove si presenta a raffiche violentissime (il nome viene dall'antichità classica, con riferimento alla Libia, apparente origine del vento di SO nella rosa dei venti di allora, centrata sul Mar Ionio). (b) Per



Wright, D. P. (2009). *Inventing God's Law : How the Covenant Code of the Bible Used and Revised the Laws of Hammurabi*. Oxford University Pres.

Zolli, M. C. (1999). *Dizionario Etimologico della lingua italiana*. Bologna: Zanichelli.

- (1) A partire dall'anno 840 i musulmani entrarono in Puglia: arrivarono a Taranto e poi giunsero a Bari; da questa data si può già parlare del primo (ed unico) emirato arabo ufficialmente autorizzato dal califfato di Baghdad, nel sud Italia continentale: gli arabi si stabilirono lì per alcuni decenni fino all'anno 871. Il primo emiro arabo incoronato a Bari fu Ḥalfūn al-Barbarī nell'anno 847, chiamato da allora Kalfon nelle cronache latine.
- (2) Un primo quasi durevole insediamento iniziò verso la metà del IX secolo, con la presa islamica di Amantea (dal nome arabo Al-Mantīa, cioè zona fortificata-una rocca), e nello stesso periodo furono prese Tropea (Itrībīa) e Santa Saverina: vi si stabilirono i musulmani per poco meno di mezzo secolo.
- (3) Ci sarebbe da approfondire la teoria dei molti arabi scappati dalla Sicilia e giunti a Reggio dopo la presa del potere sull'isola da parte dei Fatimidi. I bizantini ne trasferirono da Siracusa, nell'anno 878, anche la zecca: dopo la presa di Siracusa da parte degli arabi, iniziando a coniare a Reggio le loro monete. Motivo molto probabile per cui gli arabi considerarono Reggio (Rīo) una delle zone più ricche nell'Italia meridionale. La zecca deriva, molto probabilmente, dalla parola araba *Sikka* سكة che letteralmente significa coniare o battere le monete.
- (4) Anche stipulando con le autorità arabo-musulmane prestigiosi trattati di natura commerciale e di mutuo rispetto, di cui possediamo, per esempio nel caso di Pisa, apprezzabili testimonianze. Il più noto, registrato sia in arabo che in latino e volgarizzato in pisano, è il Trattato di pace firmato nell'anno 1264 dall'emiro tunisino Mu'min Abū Abdallah e dall'ambasciatore pisano Parente Visconte: «Quod Pisani sint sani et salvi; Di non fare male; De lo naufragio, vel roppimento; De le mercie; De la dovana; De la galicha; De lo fondaco di Tunithi [...]; De lo raccomandamento de le cose; De li corsali pisani» (Elsheikh 2016, 3). Per maggiori informazioni sui rapporti commerciali tra Pisa e la Tunisia nel Medioevo si rimanda a Tangheroni 1988.
- (5) Si veda G. Caracausi, *Arabismi medievali di Sicilia*, Palermo, Centro di studi filologici e linguistici siciliani, 1983; soprattutto A. De Simone, *Per un lessico dell'arabo di Sicilia*, in J.M. Brincat (a cura di), *Languages of the Mediterranean*, Malta, University of Malta, 1994, pp. 105-158.
- (6) Per quanto riguarda la vita dello scrittore toscano, non siamo certi se Andrea sia nato a Barberino oppure a Firenze. Si veda in particolare Catalano (1939, 84-87).

- Mckenzie, M. S. (1912). Il Bestiario toscano. *Studi romanzi*, 1-100 [testo 17-94].
- Menestò, E. (1997). *Franco Cardini. Un viaggiatore immaginario tra le Marche e l'Asia: il Guerrin Meschino, in AscoliPiceno: una città fra le Marche e il mondo*. Spoleto: Centro italiano di studi sull'alto medioevo.
- Paolucci, L. (1966). *La Sibilla Appenninica*. Firenze: Olschki.
- Pellegrini, G. B. (1972). *Gli arabismi nelle lingue neolatine*. Coll. Miscellanee fil.linguist.filos.: Paideia.
- Pizzorusso, V. B. (1994). *Milione*. Milano: Gli Adelphi.
- Rajna, P. (1912). Nei paraggi della Sibilla di Norcia. *Studi in onore di F. Torraca*, 233-253.
- Rajna, P. (1872). *Ricerche intorno ai Reali di Francia seguite del libro delle storie di Fioravante*. Bologna: Romagnoli.
- Renier, R. (1883). *La discesa di Ugo d'Alvernia all'inferno*. Bologna : Romagnoli.
- Sapori, A. (1970). *Il libro giallo della compagnia dei covoni*. Milano: Istituto editoriale cisalpino.
- Scattolini, M. G. (2010). Appunti sulla tradizione dell'Ugone d'Alvernia. *Rassegna europea di letteratura italiana*, 25-42.
- Speiser, E. A. (1953). The etymology of meschino and its cogntes [online]. *Linguistic Society of America*, 20-22.<https://doi.org/10.2307/408913> (2020-12-06).
- Tangheroni, M. (1988). *Sui rapporti commerciali tra Pisa e la Tunisia nel Medioevo, in l'Italia ed i paesi mediterranei*. Pisa: Nistri-Lischi e Pacini.
- Tufano, I. (2016). L'aldilà di Andrea da Barberino. Dall'Ugone d'Avernia al Guerrin Meschino. *Critica del testo*, 101-119.
- Tufano, I. (2011). L'Aspramonte nell'Ugone d'Alvernia di Andrea da Barberino. *Rassegna europea di letteratura italiana*, 133-140.
- Vandelli, G. G. (1947). *I Reali di Francia*. Bari: Laterza e figli.
- Vanoli, A. (2012). *La Sicilia musulmana*. Bologna: il Mulino.
- Ventura, I. Z. (2010). *Traduzioni italiane del Corano*. Milano: Mondadori.
- Vitale, M. ([1956] 1965). *Rimatori comico-realistici del Due e Trecento*. Torino: UTET.
- Vocabolario della lingua italiana treccani*. (2015). Roma: Istituto della enciclopedia italiana fondata da Giovanni Treccani.



Branca, V. (1990). Un poemetto inedito di Andrea da Barberino. *Lettere italiane*, 89-90.

Bufalino, G. (1993). *Guerrin Meschino*. Milano: Bompiani.

Casadei, A. (1997). *La fine degli incanti. Vicende del poema epico-cavalleresco nel Rinascimento*. Milano: Franco Angeli.

Cavalli, L. (1972). *L'Aspramonte*. Napoli: Fulvio Rossi.

Chirassi, I. (1999). Sibille e linguaggi oracolari. Mito. Storia. Tradizione. In I.Chirassi (A cura di), *Convegno internazionale di Studi, Macerata-Norcia, 20-24 settembre 1994*. Pisa-Roma: Seppilli.

Corsalini, G. (2015). Guerrino nel regno delle sibille. Tullia d'Aragona e il romanzo di Andrea da Barberino. *Sinestesie*, 1-12.

Cursietti, M. (2005). *Il Guerrin Meschino di Andrea da Barberino. Edizione critica secondo l'antica vulgata fiorentina*. Roma-Padova: Antenore.

Cursietti, M. (2006). Il guerrin meschino e il modello barberiniano. In M. Villorosi, *Paladini di carta* (p. 41-58). Roma: Bulzoni.

Cursietti, M. (2007). La lonza e la sibilla. Due note sul Guerrin Meschino di Andrea da Barberino. *La parola del testo*, 141-153.

Del Prete, L. (1863-1864). *Storia di Aiolfo del Barbicone*. Bologna: Romagnoli dall'Acqua.

Elsheikh, M. S. (2013). I Manoscritti del Corano conservati nelle biblioteche pubbliche di Firenze. *La Bibliofilia*, 553-615.

Elsheikh, M. S. (2016). Tracce di presenza arabo-musulmana in Toscana. *Rivista di studi Indo-Mediterranei*, 3.

Fрати, L. (1913). Un testamento volgare bolognese del 1366. *L'Archiginnasio*, 87.

Gurrieri, T. (2009). *Vita Nova*. Firenze: Barbès.

Isola, I. G. (1877-1887). *Le Storie Nerbonesi: romanzo cavalleresco del secolo XIV*. Bologna: Romagnoli dall'Acqua.

Lazzarini, M. C. (2018). *Lo zingarelli, Vocabolario della lingua italiana*.

Lega, A. B. (1881). *Libro d'Oltramare*. Bologna: Romagnoli.

lega, F. Z. ([1882] 1968). *Storia di Ugone di Alvernia, volgarizz. nel sec.XIV da Andrea da Barberino*. Bologna: Commissione per i Testi di Lingua.

Mahmood, B. N. (2020). Narrativa in viaggio e incontro con Boccaccio [online]. *Al-Adab*, 8-16. <https://doi.org/10.31973/aj.v1i132.600> (2020-12-07).

Bibliografia

- Allaire, G. (1995). An overlooked exemplar of Guerrino il Meschino by Andrea da Barberino cod. Vaticanus Brberinianus latinus 3988. *Manuscripta*, 120-30.
- Allaire, G. (2006). Andrea da Barberino: prospettive vecchie, nuove e lontane. In M. Villoresi, *Paladini di carta* (p. 31-40). Roma: Bulzoni.
- Allaire, G. (2002). Animal descriptions in Andrea da Barberino's 'Guerrino Meschino'. *Romance philology*, 23-39.
- Allaire, G. (2000). Luigi Pulci's debts to Andrea da Barberino. *Romance Languages Annual*, 1-5.
- Allaire, G. (1996). Portrayal of muslims in Andrea da Barberino's 'Guerrino il Meschino'. In J. V. Tolan, *Medieval christian perception of Islam: a book of essays* (p. 247-69). New York: Garland.
- Allaire, G. (1994). Un ignoto manoscritto di Guerrin il Meschino di Andrea da Barberino. *La bibliofilia*, 233-41.
- Al Owaidi, R. (2021). *La letteratura cavalleresca e il mondo arabo: il caso di Andrea da Barberino. Regesto e studio critico*, Firenze: Università degli studi di Firenze.
- Shari'at Hammurabi*. (2007). (M. Ameen, Trad.) London: Dar Al-Waraq Lil nashir.
- Antonelli, G. (1839). *Tullia d'Aragona, Il meschino detto il Guerrino*. Venezia.
- Bartolucci, L. (2000). Identità e dissimulazione in 'Aiolfo' di Andrea da Barberino. *Sicilorum*, 47-67.
- Battaglia, S. (1961). *Grande dizionario della lingua italiana*. Torino: UTET.
- Bonaini, F. ([1857] 1870). *Statuti inediti della città di Pisa dal XII al XIV secolo*. Firenze: Viesseux.
- Boni, M. (1966). *L'Aspramonte del codice Marciano fr.Iv e l'Aspramonte di Andrea da Barberino*. Firenze: Olschki.
- Boni, M. (1950). Note sul cantare magliabechiano d'Aspramonte e sull'Aspramonte di Andrea da Barberino. *Giornale storico della Letteratura italiana*, 276-304.
- Branca, V. (1976). *Decameron. Edizione critica second l'autografo hamiltoniano*. Firenze: Accademia della Crusca.
- Branca, V. (1965). *Giovanni Boccaccio, Esposizioni sopra la comedia di Dante*. Milano: Mondadori.



indicazioni significative sulla natura e sull'identità dei testi volgari antecedenti, a cui il Da Barberino ha fatto riferimento, nel processo di assorbimento di una gran parte delle informazioni enciclopediche riversate nei suoi scritti. È del resto ipotizzabile che la maggior parte dei termini d'origine araba sia stata acquisita dall'autore, in forma sostanzialmente 'casuale', attraverso le stesse opere da cui egli traeva indirettamente informazioni sul mondo orientale. Una testimonianza di questo processo appare essere offerta dal fatto che gli arabismi in Andrea Da Barberino siano costituiti principalmente da termini diffusi nella letteratura volgare del periodo in cui l'autore viveva, perciò facilmente acquisibili.

Il Da Barberino non sembra aver intrattenuto rapporti col mondo arabo-orientale; non abbiamo indicazioni o testimonianze esplicite che affermino tale probabilità, neppure per una sua eventuale conoscenza della lingua araba. Il suo ambito di riferimento era quello francese, dal momento che, come si sa, egli prendeva ispirazioni per comporre le sue opere dai testi antichi soprattutto quelli scritti in lingua d'oïl. Un noto esempio delle origini francesi dei suoi libri si potrebbe confermare dall'*explicit* del romanzo, *La Storia di Aiolfo*, in cui si legge chiaramente: «Qui finisce la storia d'Aiolfo e de' figliuoli [...]. Fatto el detto libro, e tratto di francioso in latino per maestro Andrea di Jacopo da Barberino di Valdelsa» (Del Prete [1863] 1864, 164). La maggior parte delle opere Barberiniane, come *L'Aspramonte*, derivano da testi originali francesi, oppure sembrano ispirati a precedenti versioni in volgare, come ad esempio, per *I Reali di Francia*, il *Libro delle storie di Fioravante* o l'edizione toscana del Buovo. In conclusione, quindi, e da tutto ciò, risulta, con molta probabilità, che il rimanziere fiorentino abbia conosciuto la maggior parte del suo mondo arabo attraverso i testi tradotti in latino. Da tener anche presente che l'insegnamento della grammatica latina era diffuso in Val d'Elsa già dagli anni Sessanta del Trecento (Allaire 2006, 38); per cui il Da Barberino aveva a disposizione dei preziosi materiali che la cultura umanistica gli metteva a disposizione, un esempio di alcune opere, probabilmente da egli lette, sono *Il Milione* e *La Divina Commedia*.

La seconda espressione si trova nel curioso caso della frase ‘**sonatore di nacchere**’, che abbiamo potuto reperire due volte ne *Il Guerrin Meschino*: «E avuta licenza, mandò uno sonatore di nacchere a domandare el Meschino quello che adomandava» (Cursietti 2005, 104). Nella cultura araba con il termine ‘*naqqāra*’ ci si riferiva ad uno strumento simile al tamburo che veniva impiegato dalla cavalleria.⁽²⁴⁾ In un altro passo de *Il Guerrin Meschino* l’autore sembra utilizzare il termine ‘nacchere’ proprio in quest’accezione: «Or chi potrebbe dire il romore che si levò, di grida, di corni, di tamburi, di nacchere e di bussine» (Cursietti 2005, 205). Questo tipo di strumento musicale è presente già nei testi italiani, come ne *Il Milione*, dove figura in occasione di una battaglia: «E quando Naiano vide lo Grande Kane con sua gente, egli furono tutti ismariti e ricorsero a l’arme [...]. Alotta cominciò a sonare molti istormenti ed a cantare ad alta boce; però che l’usanza de’ Tartari è cotale, che ‘nfino che ’l naccaro non suona, ch’è uno istormento del capitano, mai non combatterebboro, e infino che suona, gli altri suonano molti stormenti e cantano. Or è lo cantare e lo sonare sì grande da ogne parte, che ciò era meraviglia. Quando furo aparecchiati trambo le parti, e li grandi naccari cominciaro a sonare, e l’uno venne contra l’altro, e cominciaronsi a fedire di lance e di spade» (Pizzorusso 1994, 164).

Con quest’ultima locuzione terminiamo la nostra esposizione orientalistica nei testi barberiniani. La lista ricavata dalle opere di Andrea Da Barberino è molto più ampia di quanto sopra menzionato, sarebbero decine di casi e di espressioni: termini, usi, nomi e città arabe.

4- *Conclusion*

Oltre al desiderio di evidenziare i risultati dell’indagine sulle tracce arabo-orientale nei testi toscani barberiniani, la nostra ricerca ha anche potuto comprendere, quasi con certezza, che, nella maggior parte dei casi, i termini arabi utilizzati dall’autore toscano sono stati da egli recuperati attraverso un processo di acquisizione indiretto, dal momento che la sua cultura, e la sua stessa posizione geografica, hanno reso del tutto impossibile il contatto con testi in lingua originale araba. L’analisi degli arabismi inseriti nelle sue opere può fornire



estende anche a modi di dire ed espressioni in volgare toscano riferiti ad usanze o strumenti attribuiti alla cultura arabo-orientale, di cui, di seguito, ve ne mostriamo un paio.

3.2- *Locuzioni arabo-orientali*

Una delle prime espressioni del Da Barberino riferite ad usanze arabo-islamiche sta nel caso della locuzione ‘**toccarsi il dente**’, reperibile in cinque posizioni nelle sue opere. Con questa espressione si riferisce al modo di giurare per confermare una promessa facendo l’atto di toccarsi il dente.⁽²²⁾ Ne *La Storia di Aiolfo*, ad esempio, l’autore usa la frase ‘toccossi el dente’ per indicare il giuramento nel nome di Maometto (Macone): «Allora si fe innanzi el gigante, e ingaggiossi di combattere con lui a corpo a corpo, e sicurogli el campo, giurando per Macone, e toccossi el dente» (Del Prete [1863] 1864, 216). Ne *L’Aspramonte*, invece, la forma ‘tocandosi il dente’ indica il giuramento del servo (Subrino) del re saraceno di Marocco, associato ad un’altra tradizione, cioè quella di baciare la mano: «A cui Subrino baciandogli la mano e tocandosi il dente col dito e giurando per tutti gl’iddei insino alla morte fare il suo comandamento» (Cavalli 1972, 41). E ne *Il Guerrin Meschino*, l’autore adotta la stessa frase per spiegare il modo di giurare sopra i libri sacri, effettuato da tre figure storiche; Maometto, Apollo e re di Assiria: «E fecelo giurare sopra a’ sagrati libri di Maometto e d’Apoline e di Belis, e con saramento tocandosi el dente» (Cursietti 2005, 115).

Sull’espressione ‘toccarsi il dente’ Paolo Rinoldi si esprime affermando che si tratta di azione di giuramento che raffigura un gesto rituale relativo ai musulmani,⁽²³⁾ legato con la sacralità dell’impegno assunto. Degni di menzione al riguardo vv. 21606-21631 del *Baudoin de Sebourc*, con cui si descrive la forma e si definisce il senso dell’operazione: «s’uns Sarrasins i fait serement fol ou sage | sont creüt par che fait sans autre tesmonaage | Quant li dos hurte au dent, n’i a nul fait volage | car qui s’en parjuroit en leur païs sauvage | qui prouver le porroit, il seroit par usaedge | pendus comme larrons [...]» (Crist 2002).

قال الجوالقي عن لسان إبي حنيفة الدينوري أن الزنجبيل ينبت في أرياف » (الجوالقي): «(الغوالقي) (afferma Al Jawālīqī che: Abū Ḥanīfa Al-Dinuri informa che lo zanjabīl nasce nelle campagne della Giordania). Nel secondo caso, invece, lo associa a tre diverse varietà dello zenzero: «E ‘n questo paese nascono la maggiore parte delle spezierie che vengono di levante: ciò è gengiovo belledi e micchino nasce in Persia, e colombino nasce inn Egitto» (Cursietti 2005, 163). Col terzo caso l'autore si riferisce allo zenzero coltivato in India: «E in questo regno nascono molti cotone e molto gengiovo» (Cursietti 2005).

È bene precisare che il termine era giunto in occidente, probabilmente, attraverso i testi di medicina tradotti in latino, come *Il Canone di Medicina (Kitāb al-Qānūn fī l-ṭibb)* del musulmano Ibn Sīnā (ابن سينا), conosciuto in occidente come Avicenna. Per l'uso dello zanjabīl come medicina si cita Brunetto Latini: «e spigo e cardamomo | gengiovo' e cennamomo | e altre molte spezie, /che ciascuna in sua spezie | è migliore e più fina | e sana in medicina» (Benedetto 1941).

Il termine ‘materassa’, invece, dall'arabo *matrah*, deriva dalla radice ‘taraha’, cioè gettare: con questa parola si fa riferimento al luogo dove si getta qualcosa. Compare soltanto una volta ne *Il Guerrin Meschino*. Si tratta del giaciglio offerto al protagonista (Guerrino) durante il suo soggiorno in Persia. La parola ‘materassa’ compare quasi contemporaneamente in Italia e in altri Paesi europei come la Francia. È probabile tuttavia che il punto primo di diffusione sia stato l'Italia.⁽²¹⁾ Numerose, infatti, sono le forme con cui la parola appare nei testi volgari, come per esempio: *materaça*, *mataraççe* e *materassari*. Si veda ad esempio un passo del *Breve dei consoli della Corte dell'Ordine de' Mercatanti* di Pisa: «li homini dell'arte dei matrassari» (Bonaini [1857] 1870).

Insomma, sono numerosissimi le parole e i termini di origine arabo-orientale citati nei romanzi del Da Barberino, abbiamo voluto presentarne alcuni come esempi dei loro impieghi, anche a scopo di rilevare la loro diffusione nella Toscana del Trecento. Tuttavia, l'autore non si limita all'adozione di quei vocaboli ma il suo uso si



(Del Prete [1863] 1864, 287-288).

L'opposto di scirocco è **'garbino'** (o gherbino) dall'arabo *ġarbī*, impiegato dal Da Barberino per indicare la posizione sud-occidentale. Da rilevare, comunque, che nella lingua araba con questo vocabolo s'indica il vento di sud-ovest, e nel *Corano* invece il termine indica il punto cardinale⁽¹⁶⁾. Detto ciò, si ricorda, inoltre, che tale vocabolo era già presente nel linguaggio pisano nel XII-XIII secolo grazie al contatto con la Spagna, in particolare con la zona catalana.⁽¹⁷⁾ E in toscana, nel periodo del nostro autore, la parola era in uso per definire il vento proveniente da sud-ovest. Si veda in proposito il passo di uno dei *Sonetti dei Mesi* di Folgóre da San Gimignano: «muova scirocco, gherbino e rovaio» (Vitale [1956] 1965, 406). Si tratta di un vento irruente, come rileva Niccolò da Poggibonsi: «e un forte tempo al gherbino si volse, e 'l mare fortemente si cominciò a turbare» (Bacchi Della Lega 1881, 40).

Sempre in Toscana, l'utilizzo del termine **'garbino'**,⁽¹⁸⁾ per indicare il vento di sud-ovest, tende a sovrapporsi, con la stessa accezione, ad africano e a libeccio,⁽¹⁹⁾ parola con la quale s'indica un violento vento, diffuso nel Mediterraneo. Una traccia del genere si trova in Boccaccio, *Esposizione sopra la Comedia di Dante*: «il sesto [vento] chiamano 'lebeccio' o vero 'gherbino', il quale è tra 'l mezzodì e 'l ponente» (Branca 1965, 558). Rimane interessante, tuttavia, il fatto che il Da Barberino utilizzi il termine due volte sempre con l'accezione geografica e temporale: «Quando il sole cominciava nel gherbino a passare, era la sesta schiera entrata in battaglia» (Cavalli 1972, 217).

'Gengiovo' un altro termine reperito nei testi del Da Barberino, dall'arabo *zanjabīl*, che presenta il nome antico dello zenzero. La parola compare solamente tre volte ne *Il Guerrin Meschino*. Nel primo caso l'autore la adopera per indicare lo zenzero coltivato in Giordania: «giugnemo a una grande città chiamata Aman:[...] in questo paese nascono [...] buona cannella e buono gengiovo» (Cursietti 2005, 149). Tale informazione trova un suo riscontro in un'affermazione precedente fornitaci dallo scrittore arabo Abu Mansur Al-Jawālīqī⁽²⁰⁾

l'autore nelle sue opere non specifica che cosa intenda precisamente con la parola 'tabir'.⁽¹³⁾ Un'altra apparizione della parola, e sempre ne *Il Guerrin Meschino*, ma questa volta in una lista di luoghi visitati dal protagonista; senza però determinarne il senso: «per lo campo di Valitor el vanto che Guerrino s'era dato, e come egli era stato agli Alberi del sole, inn India e in Persia, al Tabir di Maometto e 'n Soria, e ch'eglino combatterebbono con gli dèi» (Cursietti 2005, 323).

Ne *La Storia di Aiolfo*, invece, 'tabir' appare come luogo sacro dove è inviata la salma di un guerriero musulmano: «e poi comandarono che 'l corpo di Borans fusse involto in certe unzioni, e mandato al Tabir di Mec, dove l'usanza era di mandare quegli che morivano in quell'ordine a combattere contro a' Cristiani» (Cursietti 2005, 104). Lo stesso termine introdotto come tomba o luogo legato al profeta Maometto viene usato ne *L'Aspramonte* per indicare un tipico grido di guerra adoperato dai musulmani: «E' cristiani gridavano: Mongioia San Dionigi E viva Carlo!; e' saraini gridavano: Tabir Maometto! E viva Agolante!» (Cavalli 1972, 9).

Un altro vocabolo 'scilocco' (o scirocco) dall'arabo *šuluq* che a sua volta deriva da *šurūq* (شروق) cioè sorgere da oriente, o da *šarq* (شرق) ossia oriente, compare cinque volte nelle opere barberiniane. L'autore utilizza il termine per indicare l'ora del giorno tramite il riferimento alla posizione sud-orientale⁽¹⁴⁾.

Nel periodo medievale la parola 'scilocco'⁽¹⁵⁾ era molto diffusa, per lo più come tipologia di vento proveniente da sud-est. Si veda ad esempio Giuntino Lanfredi nella *Rime*: «Vento a levante e di meridiana | ostro | zefiro, aquilone ed altino | maestro, greco, scirocco e garbino» (Marti 1956, 311). Si veda anche un passo de *La Storia di Aiolfo* relativo a un combattimento tra due orientali: «Era il sole salito per li suoi gradi sopra la punta de' persiani, e dove el colore di mezzogiorno a loro, e a noi dava quello razzo che dà quando noi diciamo: El sole è nello scirocco; quando e' due frategli, colle spade in mano, assalia l'uno l'altro. [...] E dura battaglia commissono, tanto che Febo frenò il suo carro nella sfera che e' tra Ostro e Scirocco»



In questo caso il contenuto è più vicino all'accezione islamica del termine *miskīn* con cui si presenta il significato esatto di 'orfano bisognoso'⁽¹¹⁾. Da riaffermare, comunque, e come già prima menzionato, che il termine compare in molti testi non barberiniani, soprattutto in Dante, il quale lo utilizza diverse volte con il significato di 'servo', ad esempio nella *Commedia, Inferno* canto XXVII, vv. 115-116: «Venir sen dee giù tra' miei meschini | perché diede il consiglio frodolente». È dunque possibile ipotizzare che l'accezione barberiniana riunisca varie aree semantiche; cioè quella di 'povero' diffusa nella *vulgata*, a quella coranica di 'bisognoso senza ottenere nulla' fino a quella di 'servo'. A questo proposito il Cursietti in un suo articolo riferiva che: «il titolo esatto voluto dal Mangiabotti [*Il Meschino di Durazzo*], chiarisce ancora meglio la natura del personaggio: un eroe marchiato dalla sventura sin dalla nascita; pur essendo di discendenza reale, per una serie di vicende accadute all'indomani della sua venuta al mondo, e narrate nell'esordio del racconto, diviene immediatamente un figlio di nessuno, un meschino appunto, ignaro delle sue origini» (Cursietti 2006).

Rimane, tuttavia, difficilmente giustificabile la strana attribuzione dell'epiteto *meschino* a diversi personaggi arabi apparsi nei suoi romanzi. Andrea Da Barberino, infatti, conferisce questo soprannome a figli di sultani, cavalieri musulmani e personaggi lungi da qualsiasi vicinanza alla condizione sociale per cui tale vocabolo è impiegato. Tale uso della parola sembra essere comunque un'eredità toscana dai testi francesi.

È altrettanto interessante il caso del termine '**tabir**', dall'arabo *qabr*, tomba, che compare quattro volte nelle opere del Da Barberino. Lo stesso significato di tomba è presente nei suoi testi anche sotto la forma 'Tarbo di Meche'; interpretata dall'autore Isola come 'tabernacolo dalamech', probabile variante del termine 'tabir'.⁽¹²⁾ In un altro passo de *Il Guerrin Meschino* il vocabolo 'tabir' è associato alla moschea e all'arca di Maometto: «Io adomandai di grazia di volere vedere el Tabir di Maumetto e lla sua moschea» (Cursietti 2005,172). Effettivamente, il termine nel Da Barberino costituisce una traslitterazione impropria del suo equivalente arabo *qabr*, anche se

Ancora prima dell'arabo, e sempre in terre orientali, da rilevare che *miskīn* fu un termine abbastanza comune nelle lingue antiche⁽¹⁰⁾ diffuse in Mesopotamia dove le forme 'meskīnūm' e 'muškīnūm' avevano in origine un'accezione legata alla condizione, lecita e sociale, di 'privo di casa', o per indicare, a volte, una classe media collocata tra i liberi e i servi: infatti, secondo la suddivisione legale e sociale babilonese ogni società fu composta di tre classi (la classe *awīlum*; quella in alto dei liberi e ricchi, la classe dei *muškīnūm* ed è lo strato sociale dei semiliberi, cioè liberi ma non possidenti, e infine quella dei *wardūm*, ovvero gli schiavi che potevano essere anche comprati e venduti). Nel codice di Hammūrābī, invece, è riportato, all'articolo 8, che: «chi ruba da un meschino deve compensare dieci volta la perdita, e se il ladro non ottiene nulla (per compensare) deve morire» (Ameen 2007).

Pare che il Da Barberino si faccia, inizialmente, (quasi) uso dell'accezione araba del termine, ma in seguito la parola meschino si vede utilizzata in diversi casi ben lontani dal suo contenuto di origine. Infatti, nel caso del personaggio Amerigo l'autore ci informa che l'epiteto deriva dal fatto che egli non aveva patrimonio, e qui ci si avvicina al significato corretto, anche se simbolicamente: «Carlo fece Amerigo conte di Beri, ed era chiamato Amerigo lo Meschin, perché egli non aveva niente del patrimonio, che Gherardo gli aveva tutto suo patrimonio tolto» (Vandelli 1947, 534). Per quanto concerne Guerrino, il significato sembra associato a un'accezione ancora più precisa, visto che il protagonista, nel momento in cui viene battezzato, risulti essere un 'figlio di nessuno'. Ciò è chiaro nel seguente passo in cui l'autore fornisce la giustificazione del soprannome attribuito al personaggio principale (Guerrino): «Uno mercante ch'avea nome Epidonio, il quale era da Gostantinopoli, se lo contò nella mercatantia; e tolse una balia che llo lattasse e portollo in Gostantinopoli con animo di farlo suo figliolo adottivo [...] credendo ch'egli non fusse battezzato. E perch'egli era così bello e in tanta povertà che in fasce era venduto per ischiavo, gli pose nome Meschinello, e poi fue chiamato il Meschino» (Cursietti 2005, 18).



L'uso del termine meschino era impiegato anche in testi prima del Da Barberino, soprattutto toscani, e quasi sempre nel suo corretto significato sociale come caratteristica individuale (meschino, misero e povero, a volte anche come servo in Dante). Lo troviamo per esempio nel *Bestiario toscano*: «che ogi è l'omo riccho, dimane è povero [...], e l'omo meschino lassa perdere la sua anima per queste trapassevele meschinitade» (Garver e Mckenzie 1912, 30); in Dante, *Vita Nova*, IX 9-12: «ne la sembianza mi pareva meschino, come avesse perduto signoria» (Gurrieri 2009); in Petrarca, *il Canzoniere*: «qualche gratia il meschino corpo fra voi ricopra» (Petrarca 1954, 126); e in Boccaccio, *Decameron* 8.X: «povero e meschino fu d'Atene cacciato» (Salinari 1986). Andrea, invece, lo ripresenta in Toscana per la prima volta, oltre ovviamente al suo normale uso di meschino, come soprannome di personaggi di notevole benessere e posizione sociale, ovverosia i cavalieri dei suoi romanzi.

Nella tradizione araba una simile parola compare già nel VII secolo: come per esempio il caso della sua attribuzione al classico poeta *omayyade Rābī'a Ibn 'Amr*, detto *Miskīn Al-Dārmī* (مسكين الدارمي),⁽⁸⁾ il quale in un verso poetico utilizza il vocabolo *miskīn* per descriversi e giustificare la ragione per cui venne, ingiustamente, in tal modo soprannominato: la sua storia narra che una volta egli ebbe bisogno per cui chiese aiuto ad alcuni, e da quel momento venne insistentemente e sempre chiamato così. Infatti, ciò è confermato nel suo seguente verso poetico:

« وسميتُ مسكيناً وكانت لجاجة | واني لمسكينٍ الى الله راغبٌ »

(Meschino sono soprannominato per insistenza | ma meschino sono solo per Allah e a lui sono incline).

Inoltre, lo stesso termine compariva già prima in parti del *Corano* per indicare i più bisognosi, coloro senza cibo, da comprendere nei gesti di carità e altruismo. E ulteriormente in numerosi altri testi poetici arabi composti fra l'VIII e il X secolo; come nelle opere dei famosi classici Al-Farazdaq, Al-Asma'ī e Abū Al-'Alā' Al-Ma'arrī⁽⁹⁾.

barberiniane. Ne *Il Guerrin Meschino*, viene impiegato come epiteto del Guerrino, mantenendo sempre lo stesso significato. Nella stessa opera la parola è presente anche come soprannome di alcuni personaggi arabi, come per esempio Lionetto figliuolo di Al-Mansor: «Per queste novelle si fece gran festa per tutta la città di Persopoli, cacciando da lloro la paura di Lionetto le Meschin, figliuolo dell'amansor soldano di Persia» (Cursietti 2005, 508). Ne *I Reali di Francia*, la voce si vede una sola volta come appellativo dato a Amerigo, il quale ulteriormente viene chiamato Amerigo di Nerbona: «Salamone chiamò lo Meschin Amerigo giovinetto, conte di Berì » (Vandelli 1947, 534).

Nel romanzo *L'Aspramonte*, invece, il termine si rivede quattro volte: nella prima come richiamo alla precedente opera; poi come denominazione riferita ad Amerigo, conte di Berì (Cavalli 1972,140); nella terza come soprannome di Alibrun le Meschin, figlio del re Gottenur: «Disse Agolante: Vassallo, come ha' tu nome?. Ed egli rispose: I'ho nome Alibrun le Meschin» (Cavalli 1972, 186); e nell'ultima come epiteto di Aguentin: «L'antiguardo, con sessantamila, faceva Falcon e Anboin [...] e Aguentin le Meschin» (Cavalli 1972, 107).

È particolarmente interessante il fatto che l'epiteto di origine araba venga conferito ugualmente (come soprannome e non come caratteristica sociale e personale) sia ai cavalieri musulmani che ai due personaggi cristiani; apparsi nelle opere barberiniane e collegati entrambi alla casa di Mongrana. Tale impiego (con la forma *Le Meschin*), come cognome di personaggi orientali e occidentali, è senz'altro un'evidente influenza francese negli scritti del Da Barberino. Infatti, membri di tale nota famiglia francese (Mongrana) risultavano già in diversi testi volgari francesi (precisamente nella *chanson de geste*) etichettati con il soprannome 'Le Meschin'; ciò quindi ci conduce ad una probabile intuizione che il cantastorie fiorentino abbia letto e trasportato perlopiù queste tracce orientali da manoscritti in volgare francese, diffusi a Firenze.



Da specificare che anche *Il Guerrin Meschino* rivide numerose pubblicazioni a partire dalla fine del XV secolo, fino alla recente opera critica di Mauro Cursietti (2005). Si tratta, infatti, di un largo orizzonte di studi sui romanzi dell'autore, sui rifacimenti in versi epici; come lo storico caso del rifacimento in versi de *Il Guerrin Meschino* da parte di Tullia d'Aragona nel 1560, da una versione spagnola (Antonelli 1839), e sui personaggi citati e trattati da egli. Dunque, il romanzo ha avuto anche una fortuna notevole in Spagna ed è stato tradotto da Alonso Hernández Alemán, con il titolo *Guarino Mezquino* nel 1512.

Gli studi sul Da Barberino sono numerosi, per cui terminiamo questa rassegna con la menzione di un ultimo testo di Paolo Orvieto, in cui parla meravigliosamente della presenza di animali selvatici orientali (mostri d'oriente) apparsi quasi in tutti i romanzi barberiniani, e sulla lotta tra il paladino e gli animali (dragoni e serpenti) che era un *topos* molto diffuso nell'età medievale (Orvieto 2006, 180). Tuttavia, malgrado questa larga produzione critica e letteraria sull'autore, non abbiamo potuto reperirne studi specifici che traccino o, perlomeno, esplorino la presenza di tracce arabe nelle avventure cavalleresche dei scritti dell'autore; sia dal punto di vista lessicale che per quanto riguarda gli aspetti mitografici.

3- *Impronte arabe nei testi barberiniani*

3.1- *Termini e parole*

Alcuni vocaboli adoperati dal Da Barberino appaiono, in Italia, privi di una radice volgare. Simili termini possono offrire importanti indicazioni sull'intertesto letterario delle opere barberiniane. In questa direzione risulta assai significativo l'epiteto '**meschino**', di origine araba, conferito al protagonista di uno dei romanzi più noti dell'autore *Guerrin Meschino*. L'appartenenza alla casa di Mongrana dei due principali personaggi (Guerrino e Amerigo) che l'autore etichetta con la descrizione 'meschino' sembra giustificare la sostanziale contiguità della mitografia dei romanzi, soprattutto *L'Aspramonte* e *Il Guerrin Meschino*, con il mondo orientale.

Il termine 'meschino' compare centinaia di volte nelle opere

ricerche su *I Reali di Francia*, come introduzione all'opera critica. Il lavoro sulla versione finale del testo, intrapreso dal Cappelli, non fu poi portato a termine a causa della sua scomparsa. Oltre a questi due autori, possiamo ricordare anche Giuseppe Vandelli che produsse diversi studi preparatori intorno ai *Reali*, tra cui un'edizione incompleta in due volumi: uno pubblicato nel 1893 e l'altro nell'anno 1900; quest'edizione, venne poi ripresa e completata nel 1947 da Giovanni Gambarini. Nel 1912, invece, il Rajna ripubblicò un altro saggio intorno alla vicenda dell'incontro del *Guerrin Meschino* con la Sibilla, nel viaggio del protagonista in cerca delle sue origini.⁽⁷⁾ Si ricorda senz'altro anche Adelaide Mattaini, la quale scrisse un'interessante opera critica sui *Reali di Francia*, pubblicata nel 1957. Da ricordare anche l'articolo di Luigi Bartolucci, pubblicato nel 1997, *Il doppio nei 'Reali di Francia': Berta e Falisetta*.

Sempre a partire dalla seconda metà dell'Ottocento, sono stati pubblicati altri tre romanzi dell'autore toscano: *La Storia di Aiolfo del Barbicone*, a cura di Leone Del Prete ([1863]1864), *Le Storie Nerbonesi*, a cura di Ippolito Gaetano Isola ([1877] 1887) e *La Storia di Ugone di Alvernia*, a cura di Francesco Zambrini e Alberto Bacchi della Lega ([1882] 1968). Marco Boni, invece, a partire dalla metà del Novecento, aveva sviluppato una serie di articoli intorno a *L'Aspramonte*, editi fra il 1949 e il 1980, con cui tracciava un ampio panorama sulla diffusione della leggenda in Italia e sul rapporto con *La Chanson d'Aspremont* (Boni 1966, 97-194). Si cita pure *l'Identità e dissimulazione in 'Aiolfo' di Andrea da Barberino* di Luigi Bartolucci, pubblicato nel 2000. Ricordiamo anche Gloria Allaire, la quale scrisse una serie di articoli sui romanzi del Da Barberino tra cui: *Lugi Pulci's debts to Andrea da Barberino*, e *Memory, commemoration and lineage in 'Le Storie Nerbonesi'*, pubblicati nel 2000. Nell'ultimo decennio, invece, sono usciti degli studi molto accurati come *L'Aspramonte nell'Ugone d'Alvernia di Andrea da Barberino* (2011) e *L'aldilà di Andrea da Barberino. Dall'Ugone d'Avernia al Guerrin Meschino* (2016) di Ilaria Tufano.



all'interno delle opere cavalleresche, ma anche in altri generi come quelli poetici: un'illustre opera è *La Divina Commedia*. Gli studi comparatistici sulla conoscenza del poeta fiorentino sul mondo islamico, pure essendo molto discussi, fanno capire una chiara connessione tra le due culture letterarie. Oltre la poesia e gli ambienti danteschi, un interessante incontro culturale arabo-occidentale si potrebbe individuare nel genere narrativo. Il caso di Giovanni Boccaccio è un brillante esempio del tema dell'incontro con il mondo letterario arabo: i riferimenti all'Arabia nel suo *Decameron* sono più che chiari, ma anche divertenti: re, principi, condottieri, motti e donne. Argomenti, questi, resi ancora più belli tramite le sue narrazioni. Dunque, ci sarebbero altri esempi da citare a tal proposito, ma ci fermiamo con la menzione dei due celebri autori fiorentini (l'Alighieri e il Boccaccio), anche per non andare lontano dal nostro.

2- Gli studi su Andrea Da Barberino

L'indagine sui testi barberiniani è il punto fondamentale del presente lavoro, in cui si darà attenzione agli arabismi utilizzati dall'autore per creare il viaggio irrealista dei suoi personaggi in terra araba: l'impegno è stato assai complesso e non di facile combinazione, proprio per la difficoltà di individuare gli anonimi autori di molti romanzi del periodo medievale, a cui il Da Barberino fa riferimento. La ricerca diretta sui testi è stata resa necessaria anche dalla sostanziale carenza di dati biografici attendibili; con i quali descrivere la collocazione precisa del romanziere fiorentino nonché i suoi spostamenti nel sistema europeo degli scambi culturali, ma anche dei rapporti tra il mondo arabo e la Toscana. Infatti, a tal proposito, l'autore Cavalli afferma «quasi nulla sappiamo della vita di maestro Andrea da Barberino» (Cavalli 1972).⁽⁶⁾ Poche notizie, invece, hanno potuto reperire i primi studiosi delle opere di questo autore italiano, e quasi nulla ci danno a proposito dell'arabismo in lui; come Pio Rajna ed Antonio Cappelli, i quali nel fervore degli studi dell'Ottocento offerti ai miti cavallereschi, pensarono a un'edizione critica de *I Reali*. Dunque, il Rajna nel 1872 diede alla luce le sue essenziali

musulmana furono, tra molti altri, i due personaggi siculi: Abū 'Abd Allāh bin al-Ḥasan al-Ṭawbī al-Ṣiqillī che compose una raccolta di lettere (*diwan*) e un'opera sulla prosa, e il famoso Ibn Makkī (m. 1108) compositore dell'opera *Tatqīf al-Lisān* (educazione della lingua); un trattato dedicato alla correzione degli errori commessi in lingua araba dai siciliani stessi⁽⁵⁾. Segno, evidente, quest'ultimo, dello stato di arabizzazione dell'isola italiana. Infatti, proprio per quell'intreccio entico, religioso e sociale lo stile multiculturale della vita quotidiana siciliana rimase fortemente presente sull'isola, ancora per anni, dopo la sua riconquista normanna. Palermo, di conseguenza, ebbe una realtà cittadina multilingue, in cui si parlava oltre il latino e il greco anche l'arabo tra la popolazione:

In questo senso occorre intendersi su un'immagine antica, quella della Sicilia delle tre lingue: greco, latino e «saraceno». Un'immagine già medievale: fu Pietro da Eboli, infatti, nel XIII secolo a parlare di Palermo come una città felice abitata da «un popolo trilingue». (Vanoli, *La Sicilia musulmana*, 2012).

Un vero e proprio mosaico culturale nel Sud-Italia, non lontano dalla Toscana, la quale poteva in qualche modo incontrare. Dunque, gli elementi narrativi tramandati dai testi toscani ci permettono di risalire a orizzonti spirituali di profondi cicli culturali. In questo senso, di notevole interesse è il ciclo cavalleresco intorno ad Artù, lo storico Carlo Magno e il leggendario Prete Gianni e le storie a lui annesse. Quel modello ispirato dai giullari, cantori e letterati che in Toscana ebbe una fortuna notevole, tanto da segnare la nascita di scritti in volgare italiano recitati nelle piazze da cantori professionisti. Il concetto magico di tale romanzo cavalleresco fu la presenza di meravigliose avventure e di vicende della guerra santa dei cristiani contro i "pagani", come accade nei cantari di Antonio Pucci; *Gismirante*, *Brito di Brettagna* e *Reina d'Oriente*, nel *Le storie di Buovo d'Antona* e nei romanzi del nostro scrittore fiorentino Andrea da Barberino.

Ad ogni caso, si tratterebbe di un rapporto ancora più antico di quello tra il Da Barberino e il mondo arabo-orientale: il forte legame culturale e letterario tra l'occidente e l'oriente emerge non solo



nuova dinastia giunta da Qayrawān-قيروان, quella degli Aghlabidi. Seguite dalle prime, quasi, durevoli permanenze islamiche nelle zone meridionali della penisola: tra cui l'emirato di Bari⁽¹⁾ e la presenza a Taranto:

“Già a partire dall’VIII secolo i contatti tra l’Italia peninsulare e il mondo musulmano circostante avevano cominciato a intensificarsi. Molte città costiere, nominalmente bizantine, come Napoli, Amalfi o la più lontana Venezia avevano allacciato (o mantenuto) stabili relazioni commerciali col Nordafrica: si trattava di scambi commerciali, [...] e persino, talvolta, di accordi politici” (Vanoli, *La Sicilia musulmana*, 2012, p.78).

Vanno aggiunta ovviamente le “saltuarie” presenze arabe in Calabria; la regione che gli arabi chiamavano «Qalūrīa-قلورية»⁽²⁾. Nel decimo secolo, invece, con il cambio delle dinastie in Sicilia, dagli Aghlabidi ai Fatimidi, venne presa Reggio Calabria e ci fu costruita una moschea (segno questo di una buona concentrazione arabo-islamica lì)⁽³⁾. Degno di menzione, in questo senso, anche il legame costituito dalle stesse città marinare italiane con il mondo arabo, come Venezia, Genova e Pisa⁽⁴⁾. Tre realtà indipendenti che nonostante i periodi di ostilità con la parte araba non fermarono i loro rapporti commerciali con l’oriente e li andavano sempre più intensificando: relazioni che ebbero, in seconda fase, anche scambi culturali. La stessa notizia sui rapporti commerciali e politici va pure segnalata sui casi di Napoli, Gaeta e Amalfi: altre rotte marine di relazioni basilari con l’oriente, soprattutto Amalfi. Si trattò infatti di tutta una zona costiera meridionale che per quanto fu ricca di legami, colori e bellezze (probabilmente con prevalenza di rapporti con l’oriente arabo-musulmano) si guadagnò un posto nelle novelle boccacciane:

Crede si che la marina da Reggio a Gaeta sia quasi la più dilettevole parte d’Italia; nella quale assai presso a Salerno è una costa sopra il mare riguardante, la quale gli abitanti chiamano la Costa d’Amalfi, piena di piccole città, di giardini e di fontane e d’uomini ricchi e procaccianti in atto di mercatantía sí come alcuni altri. (Boccaccio, *Dec.* II.4).

Tutto ciò fece sì che irradiazioni culturali arabe diventassero sempre più veloci. Palesi esempi di tale fioritura nella Sicilia

Sommario:

- 1- Introduzione
- 2- Gli studi sul Barberino
- 3- Impronte arabe nei testi barberiniani
 - 3.1- Termini e parole
 - 3.2- Locuzioni arabo-orientali –
- 4- Conclusione.

1- Introduzione

Il presente articolo vuole esplorare esempi significativi di quelle inflessioni orientali introdotte tramite le opere letterarie volgari nei periodi europei medievali e rinascimentali. L'idea nasce dalla necessità, o meglio dalla curiosità letteraria, di rilevare aspetti di orientalismo presenti e diffusi secoli fa nella letteratura toscana, del XIV secolo, ma che sembrano essere poco conosciuti. La nostra attenzione si focalizza su un noto autore fiorentino ed i suoi romanzi cavallerschi: si tratta del cantastorie toscano Andrea da Barberino e le tracce orientali ben chiare nei suoi scritti (in un precedente articolo abbiamo già tracciato in parte la figura del Profeta Maometto nelle sue opere). Dunque, il magico stile narrativo di Andrea da Barberino risulta assolutamente un fattore aggiuntivo alle sue opere; il suo modo di intrecciare perfettamente le avventure, in cui fa apparire i suoi eroi, fa sì che le fantasie integrate nelle narrazioni siano ancora più interessanti. Ciò gli permette, quindi, di offrire al suo pubblico la possibilità di assaporare – pur in maniera parziale – assaggi e storie dal mondo arabo, tramite le vicende ambientate in quelle terre. Assaggi come questi, verranno esposti, in forma sintetica, in questo breve *excursus*; dedicato a pescare gli arabismi nelle sue opere.

In realtà, la maggior parte della penetrazione culturale araba iniziò in Italia con la conquista islamica dell'ex isola bizantina, la Sicilia- *Ṣiqīlyā*, nell'anno 827 da parte della



Abstract:

The research intends to focus on the Arabic-oriental existence in the Tuscan literature of the XIV century, through the works of the Italian writer of chivalry literature, Andrea Da Barberino: a theme almost not performed till now on the author in question. The study will be done on the following well known novels of Andrea: *Il Guerrin Meschino*, *The Royals of France*, *Aspramonte*, *The Nerbonese stories*, *the story of Ugone d'Alvernia* and *the story of Aiolfo del Barbicone*. Through the analysis of the oriental lexical in Andrea it will be also possible to discover whether he entered into direct relations with Arab cultures or was able to absorb that large amount of Arabism through indirect cultures.

Keywords: Tuscan literature. Arabic traces in Andrea. Florentine Orientalism. Oriental presence in Florence. Arabism.

الملخص:

يهدف هذا العمل إلى التركيز على الآثار العربية الشرقية في الأدب التوسكاني في القرن الرابع عشر، من خلال أعمال كاتب أدب الفروسية الإيطالي الشهير أندريا دا بارابرينو: وهو موضوع يكاد يكون غير معروض للدراسات بشكل كامل حتى الآن. سنعمل على إجراء هذا التحقيق الأدبي واللغوي على روايات الكاتب أندريا الشهيرة التالية *Il Guerrin Meschino*، *I Reali di Francia*، *Storia di Ugone d'Alvernia*، *Storie Nerbonesi*، *Aspramonte* و *Storia d'Aiolfo del Barbicone* وهذا من خلال تحليل المعجم الشرقي المتواجد في كتاباته، وسنحاول كذلك التوصل إلى حقيقة علاقة الكاتب الإيطالي المباشرة مع الثقافة العربية أو أن كان قد أستوعب عفويًا هذا القدر الكبير من المعجم والمصطلحات والاستخدامات العربية من خلال ثقافةٍ وسيطة غير مباشرة.

**TRACCE ARABE NELLA
LETTERATURA TOSCANA:
CASI DEL TRECENTO FIORENTINO**

**الآثار العربية في الأدب التوسكاني:
«نماذج من أدب القرن الرابع عشر في فلورنس»**

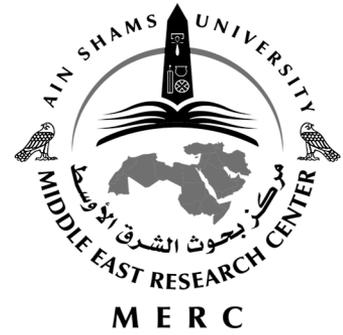
**Dr. Bahaa Najem Mahmood
Dottorato di Ricerca PhD
Letteratura e Filologia Italiana
Dip. di Lingua italiana, Università di Baghdad**

**د. بهاء نجم محمود
مدرس بقسم اللغة الإيطالية
كلية اللغات - جامعة بغداد - العراق**

bahaa.najem@colang.uobaghdad.edu.iq



www.mercj.journals.ekb.eg



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 82
December 2022

Forty-eighth Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233